



عبد الرحيم كسيري  
رئيس اللجنة



عبد الحى بسة  
مقرر الموضوع

## من أجل سياسة لتأهيل وتنمية الأسواق الأسبوعية في الوسط القروي

باعتبارها تغطي مجموع التراب الوطني، تعد الأسواق الأسبوعية بمثابة «بارومتر» للحياة القرؤية وفضاءات للتبادل ومحركا للاقتصاد المحلي والجهوي. وتؤدي وظائف متعددة الأبعاد ومتكاملة (تجارية واقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية ومواطنانية).

وتظل الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تتيحها الأسواق غير مستغلة بالقدر الكافي. من جهة أخرى، نلاحظ استمرار جملة من الاختلالات الأخرى بعدد من الأسواق، من شأنها الإضرار بالجهود المبذولة لإعادة تأهيلها. وفي غياب رؤية مشتركة، تتداخل أدوار ومسؤوليات الفاعلين المعنيين، إضافة إلى تعدد أساليب تديرها. ويمكننا الإشارة أيضا إلى الإشكاليات الواضحة في مجال السلامة الصحية وجودة المنتجات التي يتم تسويقها.

«2030»، من أجل تزويد الأسواق بمنصات لتخزين المنتجات القابلة للتلف وتحسين قدراتها في مجال تسويق المنتجات الفلاحية.

«السهر على التزويد بالماء لضمان نظافة محلات التجارة والمجازر ووسائل العمل المستخدمة ووضع العدد الكافي من المرافق الصحية من أجل استعمال مهنيي السوق والزوار والمرفقين، مع مراعاة خصوصيات النساء والأطفال والأشخاص في وضعية إعاقة؛

واعتمادا على الملاحظات المذكورة، يوصي المجلس بإعداد استراتيجية لتطوير الأسواق الأسبوعية في الوسط القروي، مع احترام التخصصات والخصوصيات الإقليمية والجهوية. ومن بين أهم الإجراءات المقترحة:

«العمل على إحداث أسواق جديدة عصرية مختصة، على غرار الأسواق النموذجية للمواشي، مع تزويد هذه الأسواق بالتجهيزات ووسائل العمل اللازمة.

«اغتنام الفرص التي تتيحها الاستراتيجية الفلاحية الجديدة «الجيل الأخضر-2020»

- « تسهيل استفادة المرتفقين من الخدمات في يوم السوق عبر الخدمات المتنقلة (الأنترنت ذي الصبيب العالي، خدمات البريد، القروض البنكية، عقود الزواج، رسوم الولادة، شهادة السكنى، وغير ذلك)؛
- « التقليل التدريجي لعدد المسالك غير النظامية سواء مسالك التوزيع أو مسالك التسويق وتقنين دور الوسطاء وتشجيعهم على الاندماج بشكل قانوني في المهنة؛
- « العمل على تأطير مختلف المهن المزاولة في السوق (الحلاق، الإسكافي، الميكانيكي، الكهربائي، الحداد، مهنيو النقل، خدمات الإطعام، ...).
- « تخصيص فضاءات في السوق للأنشطة الموجهة للشباب القروي (مكتبة متنقلة، أمكنة مخصصة للمسابقات الرياضية، النهوض بالمهن الجديدة المواكبة لثورة التكنولوجيا الرقمية، وغير ذلك)، مع توفير الظروف المناسبة لتفتق طاقات وإمكانيات الشباب في مجال الإبداع والابتكار.
- « القيام بأنشطة التكوين والتوعية والتحسيس والإعلام، وذلك في يوم السوق الأسبوعي حول العديد من المواضيع السياسية والثقافية والاجتماعية وتقاسم المعارف والسلوكيات المواطنة الجيدة.